

الوضع الحالي لتبليغ مذهب أهل البيت في تانزانيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عبادة الذين اصطفى
أما بعد :

فإن تانزانيا مستعدة لقبول الحق واستقبال مذهب أهل البيت عليهم السلام
بصدر رحيب وأيد مبسوطة ، بل يمكن أن يقال أن منطقة شرق أفريقيا
بأكملها على هذا المنوال ، فجميع إخواننا الأفارقة في هذه المنطقة يتبعون
مذهب الإمام الشافعي رحمة الله عليه (إلا من شذ عنهم في السنوات الأخيرة
تحت تأثير التبليغات الوهابية) ومحبة الإمام الشافعي ومودته لأهل بيت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم غنية عن البيان .

وإننا لما بدءنا الدعوة إلى مذهب الشيعة بواسطة بعثة بلال الإسلامية للتبليغ
قبل اثنين وثلاثين سنة لم نواجه بأي معاندة أو مخالفة من قبل إخواننا الشافعية
وإلى الآن روابطنا وعلاقاتنا مع زعماء الشافعية وعوامهم وثيقة وحسنة جداً
(باستثناء بعض الحوادث البسيطة) .

والوسيلة التي اتخذناها لبسط الدعوة هي التعليم وبالخصوص تركيزنا على
التاريخ الإسلامي للصدر الأول من أمهات كتب أهل السنة - وفي هذه المدة
بحمد الله تخرج عدد كبير من الأفارقة من مدرستنا الموسومة بـ "مدرسة أهل
البيت (ع) للعلوم الإسلامية" بدار السلام .

وعندنا مطبعة جيدة وإلى الآن نشرنا أكثر من مائة كتاب بالإنكليزية
والسواحلية وكان لها أثر عميق وواسع في نشر الدعوة الإسلامية ، لا في
تانزانيا فحسب بل في الفلبين وتايلند وغانا ونيجيريا وغويانا علاوة على كينيا
وموزامبيق وغيرها .

وعندنا أكثر من عشرين مركزاً في مدن وقرى تانزانيا وثمانى مساجد
وعشرون مدرسة للأطفال ومدرسة ابتدائية إنكليزية ومدرستان أو روضتان
للصغار ومدرسة للبنات .

ونشر مجلتيين بالإنكليزية والسواحلية .

والحال كذلك في كينيا تحت بعثة بلال الإسلامية في كينيا التي هي أخت المؤسسة في تنزانيا ، وبعد هاتين المؤسستين أسسوا إخواننا المؤمنون المؤسسات باسم بلال في بوروندي ومدغشقر ثم في موزامبيق والسويد وأمريكا ، وكلها مستقلة في نظامها وإدارتها .

وإخواننا ترجموا كتب بلال تنزانيا في لغات شتى حتى بلغ عدد تلك اللغات إلى ستة عشر .

وأيضاً عندنا دروس بالمراسلة ، ويذهب مبلغونا إلى السجون للتبليغ وهكذا بإجازة من قبل الحكومة .

مؤسسات أخرى :

أما بعد مدة لم يمكن لنا أن نستأجر كافة الخريجين من المدرسة لخدمة المذهب الحق بسبب ضعف إمكانياتنا المادية وعلاوة على ذلك لم يكن مستوى جميعهم على حدّ سواء ، وبمرور الزمان أسس بعضهم مؤسسات وجمعيات واشتغلوا في الدعوة بالإستقلال ، فالآن علاوة على بعثة بلال الإسلامية (التي يمكن أن نعتبرها كالأمر لأكثر المؤسسات المتواجدة في ميدان التبليغ في تنزانيا) توجد بعض المؤسسات والجمعيات النشيطة كما يلي :

١ - مؤسسة الثقلين : وعندها مسجد ومدرسة ثانوية باسم الثقلين في بغانا (MBGALA) ، دار السلام .

٢ - مؤسسة الإمام الحسين (ع) : دار السلام .

٣ - مؤسسة الباقر (ع) : ينعقد فيها اجتماعات في محرم الحرام ورمضان المبارك وغيرها .

٤ - جمعية الإثنا عشرية في تنزانيا : (TIC) دار السلام ، وعندها مكتبتان في دار السلام وعروشا (ARUSHA) ومدرسة ثانوية باسم السبطين .

٥ - جمعية ويباس : (WIPAHS) دار السلام ، لهم نشاطات وفعاليات ووقفوا لبناء مركز ضخيم في كياها (KIBAHA) على بعد ثلاثين ميلاً من دار السلام باسم " مؤسسة ولي العصر للتعليم " ، وسيحتوي على كلية تدريب المعلمات للمدارس الثانوية (ويشتمل برنامجهم الدارسي على التعاليم الدينية الأولية) ، ومدرسة للصف الخامس والسادس (FORMS V & VI) للبنات ومدرسة دينية للبنات (ويحتوي برنامجها تعليم الحرفة والصناعة أيضاً) . وعندهم نشاطات أخرى .

٦ - دار المسلمين في دودوما : (DODOMA) في مركز تنزانيا ، التي أسسها الشيخ مسلم بانجي (BHANJI) ولقد سجلت في الدوائر الحكومية في سنة ١٩٨٩م ، ومن أهم نشاطاتها : كلية تدريب المعلمين ومدرسة ابتدائية ونشر بعض الكتب والكتيبات .

٧ - دار الهدى في كيغوما : (Kigoma) التي أسست في سنة ١٩٩٣م وتعمل تحت إشراف المستشار الثقافي الإيراني في دار السلام ، وعندهم نشاطات وفعاليات في ميدان التبليغ .

وما عدا ذلك ، هناك جمعيتان في عروشا (Arusha) وتانجا (Tanga) لا علاقة لهما بجمعيات أخرى وهي :

١ - مركز أهل البيت (ع) في عروشا : عندهم مسجد ومدرسة وبيت السكن .

٩ - مؤسسة أهل البيت (ع) الخيرية في تانجا : - ممولة من المحسنين الكويتيين - عندهم مسجد كبير ومدرسة .

مجمع أهل البيت (ع) في تنزانيا

أما مجمع أهل البيت (ع) ، فقد عيّني مجمع أهل البيت (ع) العالمي كممثل للمجمع في تنزانيا ، وقمت بأعمال شتى كترجمة الكتب المهمة من العربية إلى السواحلية (مثلاً الوهابية في الميزان وثم اهتديت وفاسئلوا أهل الذكر ولأكون

مع الصادقين وغيرها) ، وتهيئة الإحصائيات للشريعة الأفارقة في تنزانيا و مساعدة الطلبة الأفارقة الشيعة في المدارس الثانوية وكليات تدريب المعلمين والمدارس الصناعية ليستطيعوا إدامة تحصيلاتهم بدون تعب ، وأخيراً منجنا البورس (Scholarship) لطالب في جامعة دار السلام للدكتوراه .

وأيضاً اجتهدنا لتسجيل المجمع في تنزانيا ، وبحمد الله لقد تمّ التسجيل في شهر مارس ١٩٩٧م، وبعد التسجيل وباقتراح من الشيخ محمد علي التسخيري حفظه الله كتبنا إلى جميع المؤسسات والجمعيات المذكورة أعلاه ، فبعضهم أظهروا رغبتهم للإشتراك مع المجمع وبعضهم يتفكرون في هذا الموضوع .

دور المستشار الثقافي لإيران في مجال التبليغ

لقد أسّست سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تنزانيا قبل حوالي ١٧ عاماً ، وأما فعالية المستشار الثقافي فإنها إنما أخذت صورة واضحة حينما اشترى السيد أمير بهرام عرب أحمددي (المستشار الثقافي آنذاك) بناية مستقلة تقع على شارع كبير وافتتح مكتبة كبيرة فيها لاستفادة الراغبين ، والمستشار الثقافي الحالي الشيخ محمد جواد التسخيري له شغف تام وانهماك كامل في تبليغ مذهب أهل البيت (ع) بوسيلة التعليم والروابط العامة ، وعلى سبيل المثال فإنه صرف مبالغ ضخمة للمدرستين الثانويتين (الثقلين والسبطين) المذكورتين أعلاه .

مدرسة أهل البيت (ع) للعلوم الإسلامية

وأحب أن أختتم كلامي بذكر مدرسة أهل البيت (ع) للعلوم الإسلامية التي أشرت إليها في بداية الكلام والتي هي تابعة لبعثة بلال الإسلامية ، فحينما جاء الشيخ محمد علي التسخيري إلى تنزانيا في شهر تموز الماضي (١٩٩٧م) وزار هذه المدرسة ففرح جداً بما رآه وكتب تقرير مفصلاً حول المدرسة وبيت السكن وقال إن هذه المدرسة يمكن أن تكون مركزاً هاماً لتدريب المبلغين

والمدرسين للإستفادة من خدماتهم في جميع مناطق شرق وجنوب ومركز أفريقيا ، وأوضى المستشار الثقافي وجهاد البناء ومركز التعليم العالي والتخصصي والمنظمة العليا للحوزات العلمية والمدارس في خارج إيران أن يجتهدوا بكل إمكانياتهم لرفع مستوى المدرسة معنوياً ومادياً للإستفادة الكاملة منها في تبليغ مذهب أهل البيت (ع) .

وجاءوا بمدير من إيران ومن أوائل سنة ١٩٩٨م بدئنا بالبرنامج الدراسي الذي وصل إلينا من منظمة المدارس في خارج إيران .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

بلال مسلم مشن في تنزانيا

تقرير موجز (١٩٩٨م)

بلال مسلم مشن (بعثة بلال الإسلامية للتبشير والتبليغ) هي أول مؤسسة أسست لنشر دعوة الإسلام وتبليغ مذهب أهل البيت عليهم السلام في قارة أفريقيا ، ولم يكن قبل ذلك للتشيع اسم ولا رسم في المتوطنين الأفريقيين من شرق أفريقيا إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها ، ولقد كان يتواجد إخواننا الخوجة الإثنا عشرية في شرق أفريقيا وإخواننا اللبنانيون في غربها ولكنهم مع الأسف لم يكونوا متوجهين إلى نشر رسالة أهل البيت عليهم السلام وترويج التشيع في المحليين ، بل كانوا أكثرهم مخالفين لهذا الإقتراح وكانوا يظنون أن الأفريقيين لا حق لهم في التشيع أصلاً .

وكان الحال على هذا المنوال لَمَّا وصل السيد سعيد أخت الرضوي من الهند إلى تانجانيقا (تنزانيا حالياً) في أواخر سنة ١٩٥٩م ، وتأثر جداً لما رأى هذه اللامبالاة لا من العوام فقط بل حتى من أئمة الجماعات ، فبدء جهده المتواصل واجتهد ليلاً ونهاراً لإقناع زعماء القوم الخوجة الإثنا عشرية لأهمية الدعاية والتبليغ ، وكتب تقريراً مفصلاً حول هذا الموضوع وأرسله إلى رئيس اللجنة العليا لجماعات الخوجة الإثنا عشرية في سنة ١٩٦٢م ، واستمرت

المكاتبات والمذاكرات إلى أواخر سنة ١٩٦٤م ، وفي تلك الأيام ذهب بعض إخواننا إلى النجف الأشرف للزيارة ولما ذهبوا إلى آية الله العظمى السيد محسن الحكيم طاب ثراه فسئلهم : هل لديكم مشروع لتبليغ الدين والمذهب في الأفريقيين المحليين ؟ ولم يكن عندهم جواب مثبت .

على أي حال ، بعد الجهد المضني قرروا في مؤتمر فدراسيون الخوجة الإثنا عشرية في افريقيا في أواخر سنة ١٩٦٤م/١٣٨٤هـ.ق لتأسيس لجنة التبليغ ، وكان ذلك بناءً على الإقتراح من السيد سعيد أخت الرضوي والتأييد من الحاج علي محمد جعفر شريف وآخرين .

وكان بداية التبليغ في تنزانيا تابعاً لجهود السيد سعيد أخت الرضوي الذي كان آنذاك إمام الجمعة في دار السلام وكان يصرف جميع أوقاته في هذا العمل الجاد المتعب لأنه كان يعلم إنه إن لم يشتغل في هذا العمل بنفسه فسبقى هذا القرار في القرطاس فقط ، وكان تعلم اللغة السواحلية قبل ذلك لمثل هذا اليوم، وبعد ثلاث سنوات سجلت " بلال مسلم مشن - تنزانيا " في الإدارات الحكومية في تنزانيا (سنة ١٩٦٨م) .

وكذلك في كينيا بدء مشروع التبليغ على يد الحاج محسن علي محمد جعفر وهو أيضاً كان يشتغل فيه في أوقاته الفارغة ، وسجلت " بلال مسلم مشن - كينيا " في الإدارات الحكومية في كينيا بعد سنتين من تسجيل المؤسسة في تنزانيا .

ونحمد الله سبحانه وتعالى أن المؤسسة في هذه السنوات ، مع وجود العراقيل والمصاعب ، استطاعت نشر مذهب أهل البيت عليهم السلام حتى إلى خارج تنزانيا وكينيا ، فالمؤسسة في كينيا نجحت في بلاد غانا ونيجيريا (في غرب أفريقيا) وجزائر تري ني داد وتوباغو (الكريبيين) ، وفي جميع هذه البلاد اعتنق عدد كبير من الناس مذهب التشيع فنشكر الله سبحانه وتعالى أنه جعل سعينا مشكوراً وندعوه أن يتقبل جهودنا المتواضعة بقبول حسن .

ثم إخواننا في بوروندي ومدغشقر أسسوا مؤسستين في تلك البلاد باسم "بلال مسلم مشن - بروندي" و "بلال مسلم مشن - مدغشقر" ولهم أيضاً

فعاليات ونشاطات جيدة ، ونحن نتعاون معهم بل بكل إمكانياتنا ، وكذلك أسّست " بلال مسلم مشن " في السويد وأمريكا .

ولكننا في هذا التقرير يزيد أن تلقى الضوء على فعاليات "بلال مسلم مشن في تنزانيا " فقط .

بتوفيق الله سبحانه وتعالى وتحت رعاية المعصومين عليهم السلام وبتعاون الإخوان المتبرعين فقد تميزت بعثة بلال الإسلامية تنزانيا في نشاطاتها وفعاليتها في ميادين التعليم والتبليغ ونشر الكتب والمجلات ومجال أخرى ونحن نوضحها تحت عناوين مختلفة :

(ألف) التعليم الخوزوي

١ - مدرسة أهل البيت للعلوم الإسلامية :

لقد أسسنا هذه المدرسة قبل ٣٣ سنة في كوخ مصنوع من سعف النارجيل (جوز الهند) والآن تقام المدرسة في "مركز السيد الخوئي رحمه الله" ، وهذه البناية ذات ٣ طابق تشتمل على " الحسينية الحيدرية " (في الطابق الأرضي) والمدرسة ومكاتب الإدارة ، وهناك ٦٠ طالباً في المدرسة في ١٩٩٨م ، وفي ١٩٩٧م ألحقنا المدرسة بالمنظمة العليا للحوزات والمدارس العلمية خارج إيران (قم) ، فأرسلوا مديراً ومدرساً من إيران وبدءنا من أوائل ١٩٩٨م تدريس المنهج الدراسي المعين من قبل المنظمة العليا ، وإنا نقبل الطلبة بعد إكمالهم الدرس في فروعنا في مدن شتى أو في المدارس الثانوية الحكومية ، وجدير بالذكر أن الطلبة الذين كانوا يأتون إلينا من أول يوم كانوا من أهل السنة وبعد دراستهم هنا أكثرهم كانوا يقبلون مذهب الشيعة ، ولكننا من عام ١٩٩٣م قررنا أن لا نقبل طالباً إلا أن يكون متولد من أب شيعي وأم شيعية (ووصلنا إلى هذا القرار حينما ارتفع عدد العوائل الشيعية في تنزانيا إلى حد معتد به) ، حتى إن جميع طلابنا إلى ١٩٩٧م كانوا من عوائل شيعية .

٢ - بيت السكن الغدير :

بنينا بيت السكن " الغدير " في سنة ١٤١٠هـ ولذلك سميناه بالغدير ، واستطعنا إنجاز هذا المشروع الضخم بعناية آية الله الفقيه السيد الخوئي رحمه الله الذي أجازنا استعمال السهم المبارك مائة بالمائة في هذه البناية ، وهذا البيت يكفي لـ ١٠٤ طالب . وفيه دار لناظر البيت والمرافق اللازمة مثل المطبخ والمطعم ودار المطالعة وغير ذلك ، وسهم منه مختص بمكتبة الثقليين ، وفعلاً يسكن في بيت السكن حوالي ٦٠ طالباً و تؤمن مصارفهم من المأكل والملابس والمعالجة وغير ذلك .

٣ - مكتبة الثقليين :

هذه المكتبة متعلقة بمدرسة أهل البيت (ع) للعلوم الإسلامية وتوجد فيها كتب قيّمة أرسلتها منظمة الإعلام الإسلامي (طهران) ، ووزارة الإرشاد الإسلامي (طهران) والعلامة السيد مرتضى العسكري حفظه الله (طهران) ومؤسسة البعثة (طهران) والجمعية العالمية للحوجة الإثنا عشرية (لندن) وغيرهم وأخيراً جاء المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية بكتب كثيرة مهمة، فجزاهم الله خير الجزاء .

٤ - شعبة البنات :

هذه الشعبة تحت رعاية مدرسة أهل البيت (ع) للعلوم الإسلامية تشتمل على أربع صفوف تضم ٨٠ طالبة .

٥ - شعب أخرى :

هناك صف (١) للخياطة للبنات والصفوف (٢) لتعليم الإنكليزية والحساب لطلبة مدرسة أهل البيت (ع) و صف (٣) خاص للطلبة الذين يجيئون من البلاد الخاجرة ولا يعلمون العربية ولا السواحلية فنعلمهم باللغة الإنكليزية و صف (٤) لتعليم الطبع على الآلة الكاتبة .

(ب) الفروع والمراكز

للمؤسسة ١٦ فروع ومراكز في دار السلام ومدن وقرى أخرى ، يبلغ عدد المعلمين والمعلمات فيها إلى خمسة وثلاثين وعدد الطلاب مجموعاً يزيد على ١٣٠٠ .

وفرع دار السلام يشتمل على مدرسة الأطفال وروضة الأطفال ، ومدرسة ابتدائية إنكليزية ، وفرع سونغيا فيه بيت السكن أيضاً يسكن فيه ٣٥ طالباً ، وفي هذه الفروع يقدم المعلمون خدماتهم في المدارس الحكومية (الإبتدائية والثانوية) في بلدانهم لأجل تعليم الدين للطلبة المسلمين ، ومجموعاً يدرّسون ما يزيد من ألف طالب في هذه المدارس الحكومية .

(ج) التبليغ والمراسم والإحتفالات

١ - بحمد الله يزيد عدد الأفراد الذين قد دخلوا في دائرة التشيع إلى الآن في تنزانيا على عشرة آلاف ، فنحمد الله سبحانه وتعالى على هذا التوفيق .
وهيأنا أعداد الشيعة الأفارقة في تنزانيا تحت إشراف مجمع أهل البيت (ع) في تنزانيا .

٢ - أجوبة المسائل الدينية : من أول يوم ترد علينا الرسائل التي تحتوي على الأسئلة الدينية حول العقائد والأحكام والتاريخ والكلام وغير ذلك ، وهذه المراسلات تجيء إلينا من أفريقيا والهند والباكستان وأوروبا وأمريكا وسنغافورة وماليزيا والفلبين واليابان وبلاد أخرى .

ولقد ربّنا المسائل المهمة وطبعناها في ست مجلدات باسم "نجيب أسئلتكم" (Your Questions Answered) والمجلد السابع الآن في حيز الطبع .

٣ - توزيع الكتب : ونوزع مجاناً آلاف الكتب والرسائل في الإنكليزية والسواحلية والعربية في الأفراد الذين يريدون رغبتهم إلى مطالعة الكتب الدينية ، وثن الكتب مع أجرة البريد يربو على نصف مليون شلن تنزاني كل عام .

٤ - تدريس الإسلام في السجون : ولقد أجازتنا حكومة تنزانيا لتدريس أصول وفروع الإسلام في سجونها ، وفعلاً ذهب مبلغونا إلى ٩ سجون في مناطق دار السلام والساحل وعروشا .

٥ - في سجون أميركا : مضى سنوات وتصل إلينا رسائل من المعتقلين في سجون كاليفورنيا ونيويورك وفلوريدا مشتملة على أسئلة مهمة وعدد المراسلين يزيد عاماً فعاماً ونحن بدورنا نجيب أسئلتهم ونرسل إليهم كتباً ومجلات وبحمد الله سبحانه وتعالى مذهب أهل البيت (ع) ينتشر في هذه المراكز بسرعة فائقة .

٦ - تدريس الإسلام في محتجز الأحداث : يدرّس واحد من مبلغينا ثلاث مرات في الأسبوع في محتجز الأحداث في دار السلام حيث يعلمهم الأخلاق والعقائد ويصلي بهم الظهر (ويحضر في درسه حتى الشباب المسيحيين) ، وعدد المعتقلين هناك يتراوح بين ٤٠ و ٤٨ شاباً وطفلاً .

٧ - الإحتفالات ومراسم العزاء : تقام مجالس التعزية في مركز بلال (دار السلام) وبعض فروعها (مثل أروشا وبنغاني وسونغيا وزنجبار وغيرها) وكذلك تكون الإحتفالات في مواليد المعصومين ووفياتهم وأيام مخصوصة أحر كعيد الغدير والمباهلة ، وفي شهر رمضان المبارك يجتمعون كل ليلة للفقير وقراءة القرآن الكريم والأدعية المأثورة وإقامة الأعمال المخصوصة في ليالي القدر ، وفي المركز يقرء دعاء كميل وزيارة الوارث في ليالي الجمعة ودعاء الندبة صباح الجمعة كما تقام مجالس التعزية في ليالي الجمعة .

(٥) التبليغ في موزامبيق

قبل أربع سنوات أرسلنا مبلغنا إلى موزامبيق ووقفه الله سبحانه وتعالى لهداية أناس كثيرين من الأفارقة في بلدة نمبولا NAMPULA ، واتبعناه بآخر في شهر رمضان سنة ١٤١٤هـ ونتوقع نتائج محمودة لإنشاء الله (وموزامبيق بلدة متجاورة تقع جنوب تنزانيا) .

وهناك واحد من معلمي مدرسة أهل البيت (ع) أرسلته منظمة الإعلام الإسلامي قبل سنوات إلى غويانا (أمريكا الجنوبية) وهو يشتغل هناك في تبليغ الدين .

(هـ) الدروس الدينية بالمراسلات

عندنا ثلاثة برامج لهذه الدروس :

(١) الإبتدائية باللغة السواحلية :

بحمد الله وتعالى وفقنا إلى الآن لتعليم أكثر من ستين ألف طالباً بواسطة هذا الدرس في تنزانيا وبلاد مجاورة وكثيرون منهم اعتنقوا التشيع بهذه الوسيلة ، وفعلاً ١٨٥٠٠ يستمرون في الإستفادة منه .

(٢) الإبتدائية الإنكليزية :

ثلاثة آلاف يستمرون في الإستفادة منه .

(٣) الدروس العالية بالإنكليزية :

هذه الدروس مهمة جداً وبوسيلة هذا البرنامج وفقنا الله سبحانه وتعالى لتبليغ المذهب الحق في أمريكا الجنوبية وجزائر الكاريبي وبلاد أخرى ، وفي الوقت الحاضر ينتفع منه ٣٦٥ طالباً .

(و) طبع ونشر الكتب والمجلات

لا يخفى إن طبع ونشر الكتب والجرائد وتوزيعها في أنحاء العالم من أهم وسائل التبليغ ووفقنا الله سبحانه وتعالى لنشر ١١١ كتاباً (٥٩ بالإنكليزية و٥٢ بالسواحلية) .

أما الكتب الإنكليزية فثلاثة وثلاثون منها من آثار قلم السيد سعيد أختز الرضوي وهذه الكتب لها سهم كبير في نشر رسالة الإسلام والتشيع في أنحاء

العالم وقد ترجم الإخوان المؤمنون أكثرها في لغات شتى ونشروها في بلادهم ونود أن نسرد أسماءها مع اللغات التي ترجمت فيها لتكون قد أدينا واجبنا بالتحديث عن نعمة ربنا جل ذكره :

اللغات التي تُرجمت إليها	أسماء الكتب
السواحلية، اليابانية، لغة تايلند ولغة نيجيريا(هوسا) ولغة إيطاليا	١ - الإسلام
السواحلية	٢ - ما هي الحاجة إلى الدين
السواحلية، الأردوية، الهندية، الكجراتية	٣ - إله الإسلام
السواحلية، اللغة البوسنوية	٤ - العدل الإلهي
السواحلية	٥ - النبوة
السواحلية	٦ - النبي الأقدس (ص)
السواحلية، الأردوية، الكجراتية، الهندية، العربية	٧ - الإمامة
الأردوية، الكجراتية	٨ - يوم القيامة
السواحلية	٩ - ما لا بد منه للمسلم أن يعرف ويعتقد
السواحلية، السنديّة، السويدية، البرتغالية	١٠ - مبادئ دروس الإسلام
السواحلية، الفرنسية، الأندونيسية، الفارسية، لغة زمبابوي(شونا)	١١ - حرمة لحم الخنزير
السواحلية	١٢ - الحجاب
السواحلية	١٣ - منشور الحقوق (ترجمة رسالة الحقوق)
الأردوية، الكجراتية، الهندية، السويدية، لغة بوسنيا	١٤ - النظام العائلي في الإسلام
السواحلية	١٥ - فرّق الشيعة
السواحلية	١٦ - محمد (ص) هو آخر الأنبياء
العربية، السواحلية، الأردوية	١٧ - التقية
العربية، السواحلية، الأردوية	١٨ - صيانة القرآن الكريم عن التحريف
السواحلية	١٩ - كشف فتنة الوهابية
السواحلية	٢٠ - معنى التشيع وبدئه
السواحلية	٢١ - من هم أولو الأمر

٢ - مجلاتنا بالإنكليزية والسواحلية :

- ١ - **The Light** (النور) بالإنكليزية ، ست مرات في السنة .
٢ - **Sauti Ya Bilal** (صوتُ بلال) بالسواحلية ، أيضاً ست مرات في السنة .

٣ - نشترك في المعارض الدولية للكتب :

نشارك في المعارض الدولية للكتب في طهران وبومباي ودار السلام ولندن حسب إمكانياتنا .

(ز) الخدمات الرفاهية

(١) **مخيم العين** : كنا نقيم في كل سنة مخيم العين ثلاث أو أربع مرات وننتخب القرى البعيدة من المدن لإقامة هذا المخيم وكنا نوفر الخدمات لمرضى العيون مجاناً (ويتراوح عددهم بين ٣٥٠ و ٤٠٠ في كل كامب) ، ويؤسفنا أن نقول إن منذ ثلاث سنوات لم يمكننا إقامة أي مخيم بسبب بعض العراقيل وأهمها هو عدم توفر النظارات في تنزانيا .

أما مركزنا في عروشا فقد أقام مخيماً واحداً في منطقة تانجا (**Tanga**) وندعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقهم لهذه الخدمات في الآتية أيضاً .

(٢) كانت عندنا قطعة أرض كنا نريد أن نبني فيها مستشفى عامة خيرية، في جنب مركز بلال في دار السلام ، ولما واجهنا العراقيل والمشاكل في هذا المشروع أعطينا تلك الأراضي لجمعية الخوجة الإثنا عشرية بدار السلام وهم نجحوا في بناء المستشفى ويستمر المستشفى في خدمة المرضى تحت إشراف الجمعية الإثنا عشرية المذكورة .

(ح) البيوت للشيعفة الأفارقة

وقفنا الله سبحانه لتعمير ٢٤ شقة لسكنى إخواننا الشيعة الأفارقة ووزعناها مجاناً لـ ٢٤ عائلة الذين يعيشون فيها الآن برفاهية ودعة . والحمد لله

ونحن في هذا المشروع بتعاون مؤسسة صاحب الزمان (المملكة المتحدة) والجمعية العالمية للخوجة الإثنا عشرية (لندن) ، والفضل فيه يعود إلى آية الله الفقيه السيد الخوئي رحمه الله الذي أجاز استعمال السهم المبارك في هذا المشروع الضخم .

وفي الختام ندعو الله سبحانه وتعالى أن يوفق إخواننا المتبرعين ويؤيدهم بمزيد التوفيقات ويشكر مساعيهم في الدارين بحق محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الأحقر

سيد سعيد أختز رضوى

٣/ذي القعدة/١٤١٨هـ

